mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين)32(تابع كتاب آداب القرآن الكريم - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير هدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. ثم - 00:00:27

اما بعد آآ وصلنا مع كتاب اداب القرآن الكريم وذكر فضله وذكرنا المصنف رحمه الله اعظم فضائل القرآن الكريم انه كلام الله عز وجل وقد مدحه الله تعالى في ايات كثيرة - 00:00:47

كقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وتكلمنا عن بركة القرآن كيف يكون القرآن بركة في بعمره وبركة في الرزق وبركة في العمل. وبركة في كل شئون الحياة. وقول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ذكرنا يهدي للتي هي اقوم يعني للطريقة - 00:01:07

التي هي اقوم التي هي اشد واعدل. في ايه؟ في كل مناحي الحياة. في باب العقائد والتصورات. وفي باب العبادات النسك وفي باب المعاملات وفي الاخلاق في اقامة الدول والامم في بناء المجتمعات وفي بناء الافراد - 00:01:37

القرآن يهدي للتي هي اقوم في كل ذلك. قول الله تعالى كذلك لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. واية اخرى من الاهمية بمكان. آآ ولكن - 00:01:57

نذكرها هنا في الكتاب قول الله عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ما معنى كتاب فيه ذكركم؟ قال اهل التفسير يعني كتاب فيه مجدكم وفيه عزكم ذكري عن المجد والرفعة والعزة. لذلك قال الله عز وجل صاد والقرآن - 00:02:17

للذكر وقال الله عز وجل آآ في قوله تعالى بل هو قرآن مجيد والمجيد هو الواسع العطاء. واسع الكرم. وكذلك المجيد يعني ذو الدرجات العالية. طب لما انت تقرأ الاية لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون. نحن - 00:02:47

مسلمين. اذا تعاملنا مع القرآن انه فيه الذكر يعني فيه العز وفيه المجد وفيه الرفعة فيكون اه ترجمة ذلك في حياتنا. ترجمة ذلك في حياتك ان القرآن يتم الاعتناء به - 00:03:17

سواء بقى في اقامة حروفه سواء في تعلمه في حفزه واهم من ذلك الاهتمام بالقرآن في معرفة معانيه تفسيره تدبره واهم من ذلك اقامة القرآن كواقع في الحياة بعض الناس يضيق ذرعا لما يسمع ان القرآن في آآ - 00:03:37

اقامة لانظمة الحياة وان القرآن يهدي للتي هي اقوم وان المسلمين لو اخذوا بالقرآن لا ارتفعوا وسادوا طب ليه؟ هو انت مش عندك ايات؟ تمسل قواعد ضابطة وتمسل قواعد كلية في - 00:04:07

الحكم على الاقتصاد زي ايات البيع وايات تحريم الربا وغيرها من الايات اللي زكرت في هزا الباب هو انت مش عندك ايات بتؤسس للنظام الاسرة صورة كاملة من الصور الطوالية - 00:04:27

السبع الطوال اسمها سورة النساء وسورة النساء الصغرى اللي هي سورة الطلاق. عايز تعرف بقى ازاي ان القرآن يهدي للتي هي اقوم وفيه بناء وتماسك للمجتمع فعلا في النظام الاسري. شف الشقاء اللي بيعاني منه آآ قرابة تلتميت الف - 00:04:47

في حالة من النصارى في مصر هنا عالقين عشان يتطلقوا مش عارفين يتطلقوا. فشوف انت بقى تلتميت الف اسرة لا هم اللي متجوزين واللي هم اللي مطلقين ولا عندهم مشاكل عديدة جدا. عايز انت تعرف القرآن كيف آآ يضع نظاما - 00:05:07
الحرب والسلم من تحارب ومن تسالم. نظام للولاء والبراء. من توالي ومن تعادي. نظام للقضاء والفصل بين الناس فيما هم فيه يختلفون واهم من ذلك وما يشبع عند الانسان جانب العقيدة - 00:05:27
كده والتصور الاخبار عن الامور الغيبية الاخبار عن اصل الكون كيف خلق الله عز وجل الانسان وكيف خلق الله عز وجل الارض وان الله سبحانه وتعالى كيف آآ قص علينا خبر ادم عليه السلام وابليس وما وقع في الارض الى غير - 00:05:47
دي كلها يا اخواني امور تحتاج ان انت تنظر للقرآن بعين الاعتبار. الشاهد لو احنا اتعاملنا مع الاية لقد انزلنا اليكم كتاب كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون؟ هنتعامل مع الاية ديت ان انت بين ايديك مصدر للعز ومصدر للشرف - 00:06:07
ومصدر للمجد ومصدر للرفعة. فكل ما تستمسك به وتأخذ به وتقيم حروفه وحدوده فازا ينالك من هزا الشرف ومن هزا المجد ومن هزا العز ما شاء الله سبحانه وتعالى. والعكس بالعكس - 00:06:27
العكس بالعكس. يقول المصنف رحمه الله وفي افراد البخاري من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم من تعلم - 00:06:47
القرآن وعلمه. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل اهلين من الناس. قيل من هم يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. قال اهل القرآن هم اهل الله - 00:07:07
وخاصته اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. رواه النسائي باسناد صحيح في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب الله قلبا وعى القرآن لا يعذب الله قلبا وعى القرآن. الحديث آآ ضعيف وان كان معناه صحيح. وعن ابن عمرو - 00:07:27
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية تقرأ اخرجه الترمذي وصححه حديس اسناده حسن. الحديس ده فيه فائدة لطيفة كده. لما تسمع انت الحديس - 00:07:57
يقال لصاحب القرآن يعني ايه صاحب القرآن؟ يعني انت واحد مصاحب القرآن من افضل التعليقات اللي قريتها واحد آآ كان كاتب رسالة مؤثرة كده بيقول علاقة السلف بالمصاحف كانت كعلاقتنا باجهزة المحمول واجهزة التليفون. الكلمة دي تأسرت بها جدا بصراحة. قعدت اتخيل كده فعلا - 00:08:27
علاقة كل واحد فينا بجهاز التليفون بتاعه عامل ازاي. وايه مدى الانزعاج اللي ممكن يصيبه لو نزل من البيت من غير ما يكون معه التليفون ويا سلام لو هيسافر من بلد لبلد معهمش التليفون. ممكن يحصل له حاجة. صح كده؟ فوق يعني يعني على فكرة في الادمان - 00:08:57
كان الدكتور جواد فطاير في كتاب بتاع آآ رحلة الى بتاع ازمة الادمان ازمة في حياة. كان كاتب كده من انواع الادمان زي ما في ادمان المخابرات الادمان اصلا سلوك غير سوي بغض النظر عن الموضوع اللي الانسان بيدمنه. في بقى ادمان المخدرات ده اسوأها طبعا وده المشتهر به. بس فيه ادمان - 00:09:17
التليفون وفيه ادمان العمل وفيه فيه ادمان لحاجات كتير يعني. فمن ضمن الحاجات ادمان التليفون. يقول لك الانسان اللي هو مدمن للتليفون ده بيحصل له اعراض الادمان بالزبط لحد ما يبتدي ايده تمسك تمسك التليفون. فهتمسكه في ايده كده يبتدي ايه زي اللي بياخد جرعة مخدرة بالزبط. سبحان الله بقى - 00:09:37
شوف احنا دلوقتي فعلا علاقتنا بالمصحف علاقتنا بالتليفون هي دي كانت علاقة السلف ومعنى كلمة السلف يعني من عليهم في الاقتداء والتأسي وما يعوض من يعول عليهم في التربية. في التعامل مع القرآن. فصاحب القرآن اللي اللي هو بينه وبين - 00:09:57
القرآن صحوبية صاحب القرآن. فمش معقول واحد ما بيبصش في المصحف خالص باليوم والاتنين والتلاتة والاربعة. وساعات بالاسبوع والاتنين اتنين وتلاتة واربعة هيتقال عليه صاحب قرآن. طب ايه صاحب قرآن ازاي؟ ينفع انت تكون بتصاحب واحد وانت ما بتشوفوش خالص؟ خالص؟ ولا - 00:10:17

بتقابله ولا بتكلمه؟ ده القرآن دي رسائل من ربنا سبحانه وتعالى. القرآن ست الاف متين ستة وتلاتين اية قرابة التلتمية وعشرين الف حرف. دي رسايل من ربنا سبحانه وتعالى للناس. تخيل انت بقى المعنى ده - 00:10:37

صاحب القرآن ازاي هيصاحبه وهو ما بيقابلوش ما بيكلموش ما بيقعدش معه. فعشان كده بيقول لك هي دي فائدة لطيفة. يقال لصاحب القرآن اقرأ اقرأ يعني عن ظهر قلب ودي فيها بيسردوا الحديس ده واذكروه في فضائل حفظ القرآن. انك تقرأ عن - 00:10:57

ظهر قلب. وزمان ما كانوا بيسموا الحفاظ القراء. القراء اللي هو يقرأ عن ظهر قلب. وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. يعني اخر اية انت كنت حافظها. شف بقى الدرجات اللي انت ايه هتمشي فيها. وعنده ريدة رضي الله - 00:11:17

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني؟ فيقول ما اعرفك. فيقول انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في الهواجر. الهواجر جمع هاجرة لا وقت الايه؟ الظهيرة. طب هو القرآن بيخليه يسبق في الهواجر - 00:11:37

ديك نعم الصيام يعني. طب هو القرآن بيخليه يصوم ليه؟ اه القرآن لما بيزكرك بالله زكرك بالاخرة بيزكرك بيوم القيامة بيزكرك بيوم الحساب بيزكرك بهول ما يلقاه الانسان بعد زلك - 00:12:07

بيا حبك عالعمل القرآن لما بيزكرك بسواب الصائمين وبفضل الصيام بيزكرك بالعمل يبقى انا القرآن الزي انا صاحبك القرشي برضو نفس الحديس انا صاحبك القرآن. احنا لو عايزين نطلع من النهاردة بفايدة نطلع من الدرس ده بفائدة. فائدة ان احنا نصاحب - 00:12:27

قرآن. كل واحد له صاحب. فطوبى لمن اتخذ القرآن صاحبا طوبى لمن اتخذ القرآن صاحبا. قال انا صاحبك القرآن الذي اظنأتك في الهواجر واسهرت ليلك. وان كل تاجر من وراء تجارته واني لك اليوم من وراء كل تجارة افيد من اي حاجة انت عملتها. فيعطى - 00:12:47

والملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما دنيا فيقولان بما كسينا هذا. فيقال باخذ ولدكما القرآن. ثم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها. فهو في صعود ما كان يقرأ. هزا كان او ترتيلا. القراءة الهذ - 00:13:17

اللي هي اه قراءة سريعة. يعني اشبه بالحدر كده. والترتيل اقرأي المترسلة اللي بيدي ايه الاحكام راحتها ويراعي صفة الحروف ومخارجها وراعي المدود والوقوف والابتداء وغير زلك الحديس اه اسناده في مقال وان كان اه معانيه وجمله تشهد لها احاديث صحيحة - 00:13:47

قال ابن مسعود رضي الله عنه ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله الناس نائمون. وبنهاره اذ الناس مفطرون. وبحزنه اذ الناس يفرحون وببكائه اذ الناس يضحكون وبصمته اذ الناس يخوضون. وبخشوعه اذ - 00:14:17

الناس يختالون. ولا ينبغي ان يكون جافيا ولا غافلا ولا صخابا ولا حديدا ينبغي لحامل القرآن. الانسان اللي ربنا سبحانه وتعالى شرفه ومن عليه ودي نعمة من ربنا يا اخوانا قبل اي شيء دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى واختبار وابتلاء. بان يكون من اوعية القرآن ان يكون - 00:14:47

قلبه له عقل القرآن يحمل هزا القرآن في قلبه. بقى خلاص حامل للقرآن قارئ للقرآن امام. الشرط برضو يكون امام يعني قارئ للقرآن حافز للقرآن. حاله ايه الراجل اللي حافز القرآن ده؟ حتى ينتفع بهذا - 00:15:17

العطية وهزه النعمة وحتى ينتفع هزا الشرف العظيم الزي منحه الله اياه. اولا يقول يعرف بليله اذ الناس نائمون يبقى ينبغي للانسان اللي ربنا من عليه بالقرآن وشرفه بحمل القرآن ان يكون له ورد من قيام الليل. قيام الليل يا اخواني يبدأ من - 00:15:37

ركعتين بقصار السور تكتب فيها من من اه لا تكتب فيها من الغافلين. من قام عشر ايات لم يكتب من الغافلين. يبقى من اول ركعتين. مش عايزين نصعب على نفسنا. لحد بقى ما ما من صلى بالف اية او من قام بالف اية - 00:15:57

كتب من المقنطرين وعندك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم متسع. كان ده كان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومن آآ شماله ومن سننه الثابتة قيام الليل. وارى اننا بتقصيرنا في قيام الليل لحقنا خلل كبير جدا - 00:16:17
في سلوكياتنا ولحقنا خلل كبير جدا جدا في اعمال القلوب. وكزلك لحقنا خلل كبير جدا في البركة. ولحقنا خلل كبير كبير جدا في العلم والعمل بسبب عدم آآ اكتراثنا وعدم اهتمامنا بقيام الليل - 00:16:37
ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذ الناس نائمون. للاسف حتى دلوقتي الليل اغلب الناس ما عدش بينام بالليل ده للاسف علامة على ان احنا آآ عندنا كسرة بطالة. الدول المنتجة بغض النظر عن ايه؟ دينهم وايه - 00:16:57
قائدهم لكن الدول المنتجة اللي عندها جدية في العمل يومهم بينتهي تقريبا على العشاء كده يومهم من بعد الفجر. ولهم بقى الويك اند او الايام الاجازات اللي بياخدوها بيفعلوا فيها ما يفعلون. لكن انا بتكلم على - 00:17:17
ان العقل هدى الانسان ان هو ينتفع بيومه ازاي؟ وده دل عليه الشرع. ان انت ازاي يبقى يومك يترتب بقى؟ لكن للاسف كتير مننا دلوقتي او كتير من واقع حياتنا ومجتمعاتنا سهر لحد ساعات متأخرة من الليل وساعات سهر لبعد الفجر. ولكن للاسف سهر مضر - 00:17:37

وسهر غير نافع وسهر فيه ما لا يرضي الله عز وجل. ودي اوقات نفيسة واوقات شريفة. يعني فعلا قبيح من الانسان انه يقضي الوقت داهو في المزاح واللهو المباح فما بالك لو كان بيقضي هزه الاوقات في مكروهات فضلا عن محرمات؟ فينبغي ان يعرف - 00:17:57
الناس نائمون وبنهاره اذ الناس مفطرون. في ايام اللي يستحب صيامها زي الاتنين والخميس وزي التلات البيض او كذلك الاكسار من الصيام بقى صيام يوم ويوم طب ايه هو اللي بيحمله على الصيام حفظ القرآن حمله للقرآن - 00:18:17
يفرق بينه وبين الناس يخلي الناس بتفطر وهو لأ. بيواظب على الصيام. وبحزنه اذ الناس يفرحون. حد يسأل هنا يقول مش ربنا نهى عن الحزن اه ربنا قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. اه - 00:18:37
اه الحزن اللي منهي عنه في الايات اللي هو الحزن اه اللي هو بيقعد عن العلم والعمل. الحزن على فوات حظ الانسان من اشياء من الدنيا فقد حبيب او فوات آآ منفعة او فوات مال او غير زلك. اما - 00:18:57
الحزن اللي هو بمعنى اشفاق الانسان على نفسه. وانه بدرت منه اخطاء وبذرت منه معاصي وبذرت منه سيئات. وان الله عز وجل مطلع عليه وان الله سبحانه وتعالى يحاسبه. حزن الانسان على ما هو فيه من تقصير اللي بيحمله على الاستغفار. اللي بيحمله على التوبة - 00:19:17
يحمله على العلم والعمل لأ يكون امر ممدوح. يكون امر ممدوح وليس مذموما كزلك يعرف ببكائه اذ الناس يضحكون. قيل في كتاب الرقه والبكاء لابن ابي الدنيا. ذكر نادي عن اه الحسن على ما ازكر انه قال ازا قرح القلب ندية - 00:19:37
عينان بكاء العين من الم القلب. فعشان كده الانسان اللي هيتلزز بالقرآن وهتزول عن قلبه آآ حجب الغفلة وتنقشع عن قلبه سحب الغفلة. ويبتدي يتأثر بالقرآن هيبتدي يبكي ايه اللي هيبكيه في القرآن؟ اول ما يبكيه في القرآن الشوق الى الله سبحانه وتعالى ومحبة الرب جل وعلا. وهو عمال يقرأ الاية - 00:20:07
ويرى انها رسائل من الله سبحانه وتعالى وان الله يتعرف الى خلقه. وهو بقى يستمتع بهزا ويتزوقه ويعايشه. فدي ممكن يبكيه ما يبكيه في القرآن هول المطلع واهوال يوم القيامة وما فيها. ما يبكيه ما يحدث لاهل النار. ما يبكيش شوقا - 00:20:37
الى الجنة واهل الجنة وحال اهل الجنة. ما يبكيه ما يسمعه من قصص الاولين. وكيف جرت المحن على اولياء الله من انبياء واتباع الانبياء وكيف ان الله عز وجل كان في آآ يلطف باولياءه وبانبيائه الى غير ذلك مما - 00:20:57
في القرآن من معاني تستدر الدمع من من العيون. ويعود يعرف بصمته اذ الناس يخوضون ناس تقعد في مجلس تكلمه يمين وشمال يخوضوا احاديث كلها لغو وكلها باطل وصاحب القرآن يتسم بالحشمة والوقار وصموت. قد افلح المرء الصموت كلامه يعد قوت - 00:21:17

كلامه بيتعد وقاعد كساكت وهادي ومركز كده عارف ان كل كلمة بيقولها يتحاسب عليها فلا يكثر من الكلام ولا يكن مهذارا ويعرف

بخشوعه اذ الناس يختالون. الخشوع اللي هو التواضع والسكون. اذ الناس - 00:21:47
يختالون ناس تفتخر ناس بتتعالى بتستعرض وهو عنده نوع من التواضع الخمول وعدم آآ الظهور. ولا ينبغي ان يكون جافيا قاسي قليل الزوق. متجاهل للناس ما ينفعش ولا ينبغي ان يكون غافلا يعني عن الزكر والعبادة ولا صخابا صخاب اللي هو المهزار صاحب الصوت العالي بيعمل دوشة كتير - 00:22:07
ولا حديدا يعني ولا حادا. حد في التعامل. يبقى دي كلها خلي بالك افات ممكن تطرأ لبعض اهل القرآن وبعض حملة القرآن واحد عشان مجتهد في الحفز وبيحافز على وقته وغيره. تيجي تسلم على الناس اللي عليهم بطريقة كده فيها نوع من ايه؟ من الجفاء - 00:22:37
لأ ده مش مبرر حامل القرآن يكون عنده ود. وعنده وش. ساعة الناس بطريقة كويسة. بطريقة فيها نوع من اللطف كزلك لا ينبغي ان يكون حادا حديدا يعني ما تعاملش مع الناس بحدة. بعض الناس بيكون عنده اجتهاد في العبادة - 00:22:57
بس في المقابل بيسيء جدا جدا جدا في معاملة الناس بزعم ان هم مقصرين. سبحان الله! وحتى لو هم مقصرين. بغض النزر بقى هم مقصرين واجب ولا في مستحب؟ انت مين اللي اداك رتبة ان انت تقرعهم وتأنبهم وتحتد عليهم وتتعامل مع الناس بقرف بالطريقة دي كلها. دي افة - 00:23:17
بتعتري بعض طلبة العلم اللي بيهتم بالعلم الشرعي وبتعتري بعض القراء اللي حفزة القرآن في التعامل مع الناس تعال معهم كده الناس ديت ايه يعني آآ لأ دول آآ شخصيات لا تستحق ان انا اتكلم معهم. ليه كده؟ كزلك من الحاجات اللي بتعتري برضه بعض - 00:23:37
طلبة العلم وبعض القراء التكلف تلاقيه كده يشرب كوباية نشا كده تحس انه شد اعصابه كده زي اللي بيكون بيقعد على مسرح بالزبط ازا كنت بتصور ده حتى دلوقتي الناس بقت بتصور نفسها وهي عايشة حياتها الطبيعية خالص. اللي هو اللي بيقعد بيصور نفسه على حياته وهو يقوم من النوم الصبح يقوم مشغل الكاميرا - 00:23:57
اه واخد بالك؟ انا دلوقتي يا جماعة رايح افطر يروح يفطر انا دلوقتي يا جماعة رايح اخد شاور طبعا مبيجبش نفسه وهو بياخد شاور انا يا جماعة دلوقتي هلبس هدومي - 00:24:17
اهوت ونازل الشارع يعني حتى الناس اللي بقت بتتصور بدأت تطلع من حالة النشا وحالة الايه وفي للاسف بعض الناس يقول لك كده تحس انه متمشي كده يعني في نفسك كده ربنا يهديك كده المسألة بسيطة خالص. النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم كان من رآه هابه. ومن تكلم - 00:24:27
معه احبه صلى الله عليه وسلم. مش اول مرة لاول واحدة تشوفه تعلوه المهابة. تعاشره وتتكلم معه لابد ان تحبه. صلى الله عليه وسلم فمسألة بقى ان الواحد يبقى متكلف في طريقة الكلام انت عارف الشيخ ابو اسحاق كان بيحكي كده ربنا يشفيه ويعافيه. والواحد اتصل - 00:24:47
مرة تليفون السلام عليك يا شيخ. قال له ايه يا ابني ما لك في ايه؟ ايه؟ قال له انا من طلبة رأيت انت انت تعبان. انت كده في مشكلة. كده في مشكلة. بعض الناس لما بيدخل يصلي امام بيعزبك وراه - 00:25:07
يعزبك وراه. ليه بقى؟ هو عايز يطبق اللي خده في المنزومة واللي خده في القراءات عليك وانت واقف. القراءة مش كده حتى السلاسة بقى في القراءة الى غير زلك. فمسألة التكلف دي مسألة خطيرة جدا. طيب وقال الفضيل رحمه الله حامل - 00:25:27
القرآن حامل راية الاسلام. لا ينبغي ان يلغو مع من يلغو. ولا يسهو مع من يسهو ولا يلهو مع من يلهو تعظيما لله تعالى. ليه؟ لان عنده قضية كبيرة ده حمل القرآن. حمل القرآن. طبعا السلف كان عندهم - 00:25:47
لتعلم القرآن بيتعلم العلم والايمان والعمل. كما في حديث ابن عمر كنا لا نتجاوز عشر ايات من القرآن حتى نتعلم ما فيها من الايمان وما فيها من الايه؟ من العلم. وحتى نعمل بها. فتعلمنا القرآن - 00:26:07
والايمان جميعا. ده من علامات اخر الزمان بقى ان يؤتى اناس القرآن ولا يؤتون الامام. يعني يبقى علاقته بالقرآن علاقة حروف بس

عشان كده باحزر نفسي واحزر اخواني حديس الامام احمد وحديس اسناده صحيح اكثر - 00:26:27
منافقي امتي قراؤها. ممكن ييجي على الناس زمن ناس تهتم بالاسانيد والناس تهتم تحقيق القراءات تحقيق حروف وو الى اخره الى اخره. وفي نفس الوقت علاقته بالعمل وعلاقته بالايمان بعيدة جدا جدا جدا. انما يراد القرآن - 00:26:47
للايمان وللعلم والعمل. لان برضه كان في بعض الناس بيشكوا من كده. آآ احنا بنحض الناس طبعا عن حفز القرآن وبدأت تنتشر مقارئ القرآن بالزات للنساء. فواحد يقول لك طيب هو انا دلوقتي لما زوجتي شديدة تحفظ - 00:27:07
قرآن وتقرأ القرآن والاقي ان بدأ خلقها يسوء. ولا يحصل فيه نوع من الجفاء اللي هو الاعراض اللي احنا قلنا عليها قبل كده واحد يقول لك خلاص يبقى الحل ايه؟ نقعد النساء ما نحفظهمش قرآن. ايه رأيكم في الحل ده؟ لا ده زي ما يكون انت عندك عيادة وفي مريض جاي لك - 00:27:27
طول الحال احنا خلاص انت عيان ليه؟ نخلص عليك الحل ان انت تموت. لا الحل ان احنا نعالجه. واحد بيحفز القرآن جت له اخطاء وجات له افات تربوية قلبية او واحد بيطلب العلم وجات له افات قلبية او افات تربوية نعمل معها ايه؟ نعالج الافات ونحضه على العلم ونحضه على القرآن. لان القرآن نفسه ما بيجبش - 00:27:47
ده القرآن ده شفاء. وقلنا ان هزا القرآن يهدي للتي هي اقوم. امال الافات دي جت منين؟ جت من خلل في طريقة التعلم خلل في طريقة التلقي اه امراض نفسية عند الانسان امراض قلبية ولم يلتفت اليها. يبقى يعالجها. ولا ينبغي للحامل - 00:28:07
القرآن ان يكون له الى احد حاجة. بل ينبغي ان تكون حوائج الناس اليه. ودي مهمة جدا. انتشر عندنا في مجتمعاتنا كده ومن زمن بعيد ان حامل القرآن ده بيقولوا عليه ايه؟ فيه ايه؟ والفقي ده يعمل ايه؟ ياكل بقى ايه؟ يقعد يروح يعزموه ويقعدوه بقى كده ويأكلوه وياكل - 00:28:27
كل ويوقع على نفسه وياكل لما يموت من الاكل. ده فيه ايه؟ لا يا اخواننا بعد ازنكم ده معلومة خاطئة جدا. حامل القرآن عنده تعفن وكزلك طلبة العلم وحملة العلم. كان زمان برضه يروح يخطب الجمعة في حتة بالزات لو في قرية ياخدوه ويدبحوا له بطة ويغدوه ويزبطوه لأ. فبيقول للاخوة كده لو - 00:28:47
انت كطالب علم انت كراجل امام مسجد انت كراجل قارئ للقرآن انت كراجل خطيب اوعى اوعى تتأكل من وراء هذا وتبقى كل يوم في حتة وكل يوم معزوم في مكان بزعم ان انت راجل امام وراجل قارئ للقرآن لا لا لا اعيذك بالله من هزا - 00:29:07
وما ينفعش ابدا ان انت تستغل انت لك منزلة عند الناس الناس قلوبها بتتعلق بصاحب القرآن. اوعى تستغل انت لك منزلة عند الناس وتبتدي تطلب منهم حاجة. لأ لا ينبغي ان يكون له الى احد حاجة. بل ينبغي ان تكون حوائج الناس اليه. تعفف - 00:29:27
ترفع ده مهم جدا جدا. واعتبر بكثير مما ورد في القرآن من كلام الانبياء. ويا قومي لا اسألكم اجرا. ويا قومي لا اسألكم عليه ما لا. افتكر دايما المعنى ده. وقال - 00:29:47
الامام احمد بن حنبل رحمه الله رأيت رب العزة في المنام. فقلت يا ربي ما اقرب ما يتقرب به اليك قربوني فقال بكلامي يا احمد فقلت يا ربي بفهم او بغير فهم. قال بفهم وبغير فهم. ده - 00:30:07
اخرجه ابن الجوزي في مناقب احمد اسناده مليء بالمجاهيل فلا يصح اسناده. بالاضافة لان المتن فيه معاني لكن ما فيش مانع ان احنا نتكلم عن المسألة نفسها مسألة رؤية الرب جل وعلا رؤية الرب جل وعلا في الدنيا - 00:30:27
لا يرى الله سبحانه وتعالى في الدنيا. سبحانه وتعالى. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار سبحانه وتعالى وقصة رؤية موسى لربه ومناجاة موسى لربه لما سأل ربه الرؤيا قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني - 00:30:47
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا يبقى ثبت ان ما فيش حد هيشوف ربنا في الدنيا. التنازع اللي ورد عن بعض اهل العلم في هل رأى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:07
فربه في آآ رحلة المعراج يعني آآ ابن تيمية وغيره بينقل انه لأ الخلاف بين السلف مش في انه رآه بعينيه ولا لأ. بيقول لأ الخلاف بينهم انه رآه بقلبه ام لا؟ ما كذب الفؤاد ما رأى رؤية القلب. اما رؤية العين فلم تقع واثر بقى عائشة واثر ابن عباس الى اخره. بيتكلم الاثار

دي - 00:31:27
وفي برضو بعض اهل العلم قال لأ ثبت ان هو وقع النزاع في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في المعراج وان كان الصحيح انه ما رآه بعينيه قال نور انا ارى. طيب رؤية الله سبحانه وتعالى في المنام دي لها حالات بقى مختلفة - 00:31:57
من رأى انه رأى ربه في المنام ده ممكن يكون شخص عنده اضطرابات نفسية وكمان ممكن ما يشوفوش في المنام بس يشوفه اليقظة بيسموها ضلالات بصرية. شف بقى انه شاف ربنا سبحانه وتعالى في واحد وشف ان هو بيشوف الانبياء وبيشوف ان يشوف جبريل والنصارى يقول لك لا - 00:32:17
بشوف المسيح عليه السلام كده يعني. دي ضلالات بتبقى يعني احد اعراض لامراض نفسية واضطرابات وايام الجامعة شفنا احنا ناس بكده. يعني في واحد فينا كانوا يجيبوه كده يعملوه حالك يتكلم. ويحكي بقى كده يعني في واحد - 00:32:37
كان بيجي يقول كده يقول انا قاعد وشفت آآ العرش وبتمان ملايكة جو لي ويعني الدنيا معه كانت ايه كل حاجة رايحة بعيد خالص يعني. مريض نفسي. فاحد الحاجات دي مرض نفسي. وفيه جزء منها تمثل للشيطان لمحاولة اضلال الانسان. كما - 00:32:57
وقع في قصة عبدالقادر الجيلاني. لما اتاه الشيطان وتمثل وقال له يا عبدالقادر اني انا ربك وقد احللت لك ما حرمت على غيرك قال اخسأ يا ملعون. وآآ استعاذ بالله عز وجل منه وعرف انه الشيطان. لانه يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وانتهى - 00:33:17
الوحي وانقطع الوحي وكيف ان الشريعة ستنسخ لعبد القادر الجيلاني وحده فعصمه الله عز وجل بالعلم من ان يسقط في هذا الضلال وان كان ضل فيه غيره وفي برضو بعض الحالات ان الانسان يرى في المنام انه رأى ربه. طب واحد شاف في المنام انه رأى ربه هل الصورة اللي شافها دي هي ربنا - 00:33:37
وتعالى لأ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن بيستدل بمن رأى ربه اي رأى رؤيا انه رأى ربه في المنام بحسب حال الرائي يعني وكيف رأى؟ وعلى اي حال رأى الى غير ذلك. كذلك سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديس انه رأى الله سبحانه وتعالى في المنام - 00:33:57
في حديس اختصام الملأ الاعلى في حديس اختصام الملأ الاعلى. الشاهد من الكلام ان الكلام اللي ورد عن الامام احمد فيه فضيلة التقرب الى الله عز وجل آآ كلامه اللي هو القرآن. قال يا رب بفهم او بغير فهم. قال بفهم وبغير فهم. هي دي مسألة برضه - 00:34:17
هل اللي هيقرا القرآن وهو مش عارف هو بيقرا ايه يعني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هل ده مأجور؟ نقول اولا ربنا سبحانه وتعالى انزل القرآن فقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. وليتذكر - 00:34:37
اولو الالباب. يبقى الكتاب ده اللي هو القرآن انزل التدبر. وليقع منه الذكرى. ويقع منه التفهم والعمل. فمسألة واحد يقرأ القرآن هزا ده ليس من مقاصد نزول القرآن. الانسان يقعد يقرا ما هو شاي ما هو بيقرا ايه كده. وللاسف ان فيه بعض الناس بتحض على كده. يقول لك ايه - 00:34:57
بالطريقة ديت وحتى ممكن يقول لك قاوم عقلك وانت بتقرا عشان ما تقفش تتدبر مع الايات. وده من اعجب العجب. ما هو انت لو هتقعد تقرا وتقف مع كل اية هتاخد وقت هو مش عايزك تاخد وقت. هو عايزك تفضل تقرا تقرا تقرا وانت مش هنا انت بتقرا ايه. طبعا الكلام ده غلط جدا وده مخالف لنص الاية - 00:35:17
لكن البحس هنا اللي بيقرأ القرآن وهو يعني غير مستحضر لمعاني الايات او غير زلك. هل هيؤجر؟ اه ان شاء الله يؤجر يؤجر بالايه اجر التلاوة لكن هزا ليس مقصود القرآن. هزا ليس مقصود القرآن - 00:35:37
يبقى احنا عندنا تلات مراتب كده. واحد ساكت ما بيعملش حاجة خالص. واحد بيقرأ القرآن لكن بدون تدبر. وواحد بيقرأ القرآن بايه بتدبر يبقى التلات مراتب دول فاهمينهم؟ عشان برضو بعض الناس للاسف لما بيلاقي واحد بيقرا القرآن بسرعة كده يوقفه. يقول له رابطة - 00:35:57
التدبر يؤمر اللي واقف ده يعمل ايه؟ ما يقراش خالص. لا ما احنا عايزين نفهم شف انت المراتب التلاتة اهي. واحد ساكت او غافل ما عندوش ورد لقرآن اصلا واحد بيقرأ هزا سريعة جدا من غير ما يقف مع التدبر واحد بيقرأ بتدبر. دول تلات مراتب. المقصود من نزول

القرآن - 00:36:17
هو التدبر عشان كده كان ابن مسعود يقول لا يجعل احدكم همه اخر السورة. ما حدش يفضل مركز هوصل لاخر الصورة امتى؟ ما لكش دعوة باخر السورة اقرأ القرآن رسائل من الله سبحانه وتعالى اية اية الرسالة دي عايزة مني ايه؟ كان يقول ازا سمعت يا ايها الذين امنوا فارعي هسنا انتبه - 00:36:37
فانما هو خير تؤمر به او شر تنهى عنه. فانتبه لمسل هزا. طيب نقف هنا عندي فصل في اداب التلاوة. فصل في اداب التلاوة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:36:57
- 00:37:16